

مقدمة عامة لمفهوم الحياة البرية

مفهوم الحياة البرية

يختلف مفهوم الحياة البرية من شخصٍ لآخر، فبالنسبة للصياد هي الغزلان و السناجب الرمادية و الحيوانات الأخرى التي يهيمه اصطيادها أما بالنسبة لمربي الأغنام فهي الذئب والحيوانات التي تهاجم قطيعه، وأما البستاني فالحياة البرية هي الفراشات والطيور الطنانة والنحل..

إن التعاريف المبكرة للحياة البرية ركزت على الحيوانات غير المدجنة الحرة التي يمكن أن تصطاد من أجل الرياضة أو الطعام، وبالتالي فقد ركزت على الفقاريات، لكن فيما بعد (في الستينات) بدأت تتوسع الرؤية لمفهوم الحياة البرية لتشمل كل المملكة الحيوانية (ثدييات، طيور، أسماك، برمائية، زواحف، لافقاريات...).

إن النظرة للحياة البرية تنحصر غالباً بالجزء الحيواني منها، لكن في الحقيقة فإن التركيز على الحيوان لن يعطي صورة واضحة عن الحياة البرية فلا يمكن أن نفهم مثلاً حياة طائر البلشون دون أن نعرف مصادر غذائه والتي تتغير من فصلٍ لآخر فهي تتحول من جيف وثدييات صغيرة في الشتاء إلى حشرات وثمار في الصيف، كذلك فإن العلاقة ما بين الحيوان وموطنه (التربة، النباتات، المنافسة مع الحيوانات الأخرى، وجود المفترسات...) هي علاقة وثيقة جداً ولذلك لا يمكن حصر مفهوم الحياة البرية بجزء صغير جداً (الحيوان).

إن مفهوم الحياة البرية يجب أن يشمل كل الكائنات الخارجة عن سيطرة الإنسان المباشرة، ويتضمن ذلك النباتات البرية و الحيوانات البرية فمصطلح wildlife يشمل الحيوانات و النباتات.

إذاً تعريف الحياة البرية :

هي كافة أشكال الحياة من نباتات وحيوانات لم يتدخل الإنسان في أسلوب حياتها، ولا تعتمد على الإنسان بشكل مباشر كي تعيش.

علم الحياة البرية :

هو فرع من العلوم الحياتية الذي يهتم بالحيوانات البرية بالدرجة الأولى (طيور، ثدييات، زواحف،...) والتي تعيش حرة طليقة في الطبيعة، وذلك من حيث انتشارها و تصنيفها و خصائصها و تكاثرها ومتطلباتها البيئية من غذاء و مأوى وهجرة... وكذلك يبحث هذا العلم في أهميتها ودورها وعلاقتها المتبادلة مع الغطاء النباتي و الحيوانات البرية الأخرى.

فيديو مرفق للتعرف على ماهية الحياة البرية و بعض أوجهها و فوائدها.